

11 من 32 | تعلیقات على شرح العقيدة الطحاوية | حی لا

یموت | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوبيتي لابن أبي العز الدرس الحادي عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى واعلم ان هذين الاسمين اعني الحي القيوم مذكوران في القرآن مع في ثلاثة سور كما تقدم - 00:00:19

وهما من اعظم اسماء الله الحسنى الثقيل انهم الاسم الاعظم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلوة والسلام على رسول الله قال رحمة الله واعلم ان اسمعوا ان الحي القيوم - 00:00:42

مذكور في القرآن في ثلاثة سور سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا احد المواضع هو وهو اولها والحي الذي له الحياة الكاملة التي لا يعترها نقص - 00:01:07

ولا موت ولا نوم ولهذا قال لا تأخذه سنة ولا نوم. والسنة هي النوم اليسير والنوم هو النوم المستغرق والله جل وعلا منزه عن ذلك وفي الحديث ان الله لا ينام - 00:01:36

ولا وما ينبغي له ان ينام سبحانه وتعالى لانه سبحانه وتعالى هو الذي يمسك بالسموات والارض ان تزوله ولئن زالت ان امسكهما يعني ان ان بمعنى ما لان زالت ان امسكهما من احد من بعده اي ما امسكهما - 00:01:59

من احد من بعده انه كان حليما غفورا. وهذا لعظيم قدرته سبحانه وتعالى. نعم وهم من اعظم اسماء الله الحسنى نعم الحي القيوم من اعظم اسماء الله الحسنى لان الحي ترجع له - 00:02:27

صفات الذات والقيوم ترجع له صفات الافعال فهو القائم بامور عباده سبحانه وتعالى وهو المدبر وهو المحبي المميت القيوم وفي قراءة القيام صيغة مبالغة من القيام هو القائم سبحانه لشئون خلقه - 00:02:52

وتنظيم شئون خلقه لا يغفل عن ذلك سبحانه وتعالى. فهذا الاسمان قيل انهم هما الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب نعم وهم من اعظم اسماء الله الحسنى حتى قيل انهم الاسم الاعظم - 00:03:21

فانهما يتضمنان اثبات صفات الكمال اكمل تضمن واصدقه اي نعم الحي ترجع له صفات الذات والقيوم ترجع له صفات الافعال نعم فانهما يتضمنان اثبات صفات الكمال اكمل تضمن واصدقه ويدل القيوم على معنى الازلية والابدية ما لا يدل عليه لفظ القديم - 00:03:48

نعم القيوم يدل على الازلية في الماضي والابدية في المستقبل الله لا بداية له ولا نهاية سبحانه وتعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن فهو سبحانه وتعالى الكامل في اسمائه وصفاته نعم - 00:04:21

ويدل ايضا على كونه موجودا بنفسه وهو موجود بنفسه لا ان احدا اوجده تعالى الله عن ذلك بخلاف غيره فانه موجود بغيره اوجده فما من موجود الا وله موجود الا الله سبحانه وتعالى - 00:04:52

فانه قائم بنفسه لا يحتاج الى احد وكل احد يحتاج اليه سبحانه وتعالى فلا بداية له ولا نهاية هو الاول والآخر الاول الذي ليس قبله شيء كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:05:20

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء نعم
ويدل ايضا على كونه موجودا بنفسه وهو معنى كونه واجب الوجود. يعبرون عن انه واجب الوجود بمعنى - [00:05:45](#)

انه موجود بنفسه لا احد اوجده سبحانه وتعالى وهذا من تعبيرات علماء الكلام واجب الوجود وجائز الوجود من تعبيرات علماء الكلام
والمعنى صحيح لكن اللفظ لم يرد نعم والقيوم ابلغ من القيام لأن الواو اقوى من الالف - [00:06:12](#)

نعم ويهدى قيام كلها بمعنى واحد القيام والقيوم القائم بأمور عباده والقيام في امور عبادي لكن الواو اقوى من الالف نعم
ويفيض قيامه بنفسه باتفاق المفسرين واهل اللغة وهو معلوم بالضرورة - [00:06:42](#)

قيامه بنفسه لا ان احدا اقامه او انه يحتاج الى احد سبحانه وتعالى نعم وهل يفيض اقامته لغيره وقيامه عليه؟ فيه قولان اصحهما انه
يفيد ذلك. نعم القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره - [00:07:07](#)

القائم بنفسه المقيم لغيره وكل مخلوق فان الله هو الذي خلقه واجده ودبره وهو الخالق الله خالق كل شيء او على كل شيء وكيل.
نعم وهو يفيض دوام قيامه وكمال قيامه - [00:07:34](#)

لأن قيوم او قيام صيغة مبالغة فيفيض كمال قيامه سبحانه لشئون عباده نعم وهو يفيض مثلا انت مثلا انظر الى هذه المخلوقات
من الذرة الى المجرة كما يقولون من الذي يدبرها؟ هو الله سبحانه وتعالى - [00:08:00](#)

هو الذي يدبر هذه الكائنات هو الذي يرزقها هو الذي يغذيها هو الذي يحييها ويميتها فهو المدير سبحانه وتعالى لا احد يدبر معه. لو
كان فيهم الهة الا الله لفسدتا سبحانه الله رب العرش عما يصفون. نعم. وهو يفيض دوام قيامه وكمال قيامه - [00:08:27](#)

نعم دوامه وكماله. نعم لما فيه من المبالغة فهو سبحانه وتعالى لا يزول ولا يأفل سبحانه فهو سبحانه وتعالى لا يزول ولا يأفل
نعم من الوفول يعني من الوفول - [00:08:52](#)

وهو اه الغياب لا يغيب عن خلقه سبحانه وتعالى ولهذا لما ناظر ابراهيم عليه الصلة والسلام قومه لما رأى كوكبا قال هذا ربى يعني
بزعمكم لأنهم يعبدون الكواكب هم. فهو يجاجهم بلغتهم وما يعرفون - [00:09:14](#)

قال هذا ربى فلما افل يعني غاب انتقل وغاب قال لا احب الاوفيin الله لا يغيب عن مخلوقاته وعن ملكته سبحانه وتعالى. قال لا احب
الاثم. فلما رأى الشمس بازاغة قال فلما رأى القمر نعم - [00:09:38](#)

بازاغا قال هذا ربى فلما افل يعني غاب قال لأن لم يهدني ربى لاكون من القوم الظالين فلما رأى الشمس بازاغة قال هذا ربى هذا اكبر
فلما افلت يعني غابت قال يا قوم اني بريء مما تعبدون - [00:09:58](#)

لأنهم يعبدون الكواكب اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض انيفا وما انا من المشركين. نعم فهو سبحانه وتعالى لا يزول ولا
يأفل فان الافل قد زال قطعا. اي لا يغيب. نعم - [00:10:20](#)

لا يغيب عن خلقه سبحانه وتعالى. نعم اي لا يغيب ولا ينقص ولا يفني ولا يعدم بل هو الدائم الباقي الذي لم ينزل ولا يزال موصوفا
بصفات الكمال نعم هو الاول والآخر - [00:10:43](#)

نعم واقترانه بالحي يستلزم سائر صفات الكمال نعم ويدل الحي صفات الذاتية والقيوم الصفات الفعلية. نعم واقترانه بالحي يستلزم
سائر صفات الكمال ويدل على بقائها ودوامها وانتفاء النقص والعدم عنها ازواجا وابدا - [00:11:04](#)

الحي الذي له الحياة الكاملة الذي التي لا يعترضها موت ولا نوم ولا غفلة نعم. ولهذا كان قوله الله لا الله الا هو الحي القيوم اعظم اية
في القرآن كما ثبت ذلك في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

اعظم اية في القرآن هي اية الكرسي. لأن فيها الله لا الله الا هو الحي القيوم الى اخرها. صفات الكمال فيها نفي واثبات اثبتت لنفسه
صفات الكمال ونفي عن نفسه صفات النقص - [00:11:59](#)

والعجز فهي اعظم اية في كتاب الله عز وجل. ولهذا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب قال يا ابي اتدري اي اية مع اي
اية في كتاب الله اعظم - [00:12:17](#)

قال الله ورسوله اعلم قال الله لا الله الا هو الحي القيوم هذه اعظم اية في كتاب الله عز وجل واعظم سورة في كتاب الله سورة

الاخلاص قل هو الله احد - 00:12:39

الى اخرها. نعم. فعلى هذين الاسمين مدار الاسماء الحسنى كلها نعم فالحبي تدور عليه آآ اسماء اسماء الافعال اسماء الذات يدل عليه صفات الذات الحبي والقيوم تدور عليه صفات الافعال - 00:12:57

القائم بنفسه المقيم لغيره الرازق المدبر كل هذا يرجع للقيوم. نعم. وعلى هذين الاسمين مدار الاسماء الحسنى كلها واليهما يرجع معانيها فان الحياة وعليهما واليهما يرجع معانيها يرجع او ترجموا واليهما ترجع معانيها. ايش اللي عندك؟ يرجع بالياء. يرجع لا بأس طيب. نعم - 00:13:23

فان الحياة مستلزمة لجميع صفات الكمال اي نعم فلا يختلف عنها صفة منها الا لضعف الحياة. فاذا كانت حياته تعالى اكمل حياة واتمها استلزم اثباتها اثبات الصفات كل كمال يضاد نفسه كمال الحياة - 00:13:59

نعم واما القيوم فهو متظمن كمال غناه وكمال قدرته فانه القائم بنفسه فلا يحتاج الى غيره بوجه من الوجوه المقيم لغيره. فلا قيام لغيره الا باقامته فانتظم هذان الاسمان صفات الكمال اتم انتظام - 00:14:24

ولهذا قيل انهم هما هما الاسم الاعظم نعم. قول المصنف رحمة الله خالق بلا حاجة رازق بلا مؤونة نعم. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق - 00:14:50

تقود القوة المتيين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما خلقوها ليستعين بهما او ينفعوه سبحانه وتعالى وانما خلقوها لعبادته وعبادته ترجع مصلحتها اليهم اما الله فانه غني عن عبادتهم - 00:15:16

غني عن كل شيء ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغنى حميد سبحانه وتعالى فلا تنفعه طاعة المطیعين ولا تضره معصية العاصین وانما نفع ذلك او ضرره يعود الى العباد - 00:15:41

نعم قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه الحكمة من خلق اه الجن والانس انهم لاجل ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى. نعم. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:16:02

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتيين نعم وقال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد يا ايها الناس هذا خطاب لجميع الناس للاقویاء والظعفاء والملوک والصالیک - 00:16:22

والجن والانس. يا ايها الناس الناس الناس يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله هو الذي يرزقكم وهو الذي يحييكم وهو الذي يمیتكم وهو الذي يدبركم وهو الذي ينصركم وهو الذي يرحمكم. فانتم فقراء الى الله عز وجل - 00:16:44

وان كان عندك خزائن الارض ذهبا فانت فقير. انت فقير الى الله سبحانه وتعالى. نعم والله هو الغني الحميد الغني المطلق الحميد المحمود على كل حال سبحانه وتعالى نعم - 00:17:10

وقال سبحانه وتعالى والله الغني وانتم الفقراء والله الغني الغنى المطلق وانتم الفقراء الفقر المطلق انتم فقراء الى الله سبحانه وتعالى نعم وقال سبحانه وتعالى قل اغیر الله اتخذ ولیا فاطر السماوات والارض. وهو يطعم ولا يطعم - 00:17:32

قل اغیر الله يتخذ ولیا يتولی امری وشئونی ویدبرنی غير الله فغیر الله يتخذ ولیا فاطر السماوات والارض اي موجدهما من غير مثال سبق فطره اي اوجده من غير مثال - 00:18:01

سابق فاطر السماوات والارض وهو يطعم يرزق الناس ولا يطعم لانه ليس بحاجة الى الطعام سبحانه وتعالى هو غني بذاته وانما الذي يحتج الى القوت ويحتاج الى ما يبقى عليه حياته نعم وقال النبي صلی الله عليه وسلم من حديث ابی ذر رضي الله عنه. يا

عبدی لو ان اولکم وآخرکم وانسکم وجنکم - 00:18:44

كانوا على اتقى قلب رجل من واحد منکم ما زاد ذلك في ملکي شيئا يا عبادي يا عبادي نعم يا عبادي هذا حديث عظيم حديث قدسي عظيم يخاطب الله به عباده - 00:19:05

كل فقرة من هذا الحديث فيها خطاب لعباده فهو حديث عظيم. اوله اوله يقول جل وعلا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الى اخر الحديث - 00:19:23

نعم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زال بعد ذلك في ملكي شيئا. لأن ملكه تام بدونكم وانما التقوى والعمل الصالح يرجع نفعه اليكم. والله غني عنه سبحانه وتعالى. نعم - 00:19:43

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا ان تكفروا فان الله غني عنكم. ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشكروا يرضي لكم - 00:20:10

ولا تزر وازرة وزر اخرى ما احد يعذب بفعل غيره. كل يعذب بفعله هو نعم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله - 00:20:34

ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر الحديث رواه مسلم. نعم المحيط اذا ادخل البحر ورفع ماذا يكون عليه من الماء ما يكون عليه الا بلل - 00:20:57

ملل يسير وكذلك لو اعطي عباده كن لهم ما سألاوا ما نقص ذلك مما عنده الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر لانه الغني الكامل له الكمال كمال الغنى سبحانه وتعالى - 00:21:16

نعم. وقوله رازق بلا مؤونة اي بلا ثقل ولا كلفة اي نعم رازق بلا مؤونة لا يكلفه اذا اعطي الناس ارزاقهم واعطى كل شيء رزقه انت شف هالحين اللي تشاهد على الارض من المخلوقات الادميين والبهائم - 00:21:39

وآ والسبع والذر حين الى الذرة من الذي يرزق هذه المخلوقات كل يصل اليه رزقه. ما احد منها يموت جوعا كل يصل اليه رزقه وهو في مكانه من الذي يرزقهم؟ هو الله سبحانه وتعالى. يسر لهم - 00:22:05

الرزقة نعم قال رحمه الله مميت بلا مخافة باحث بلا مشقة نعم الموت صفة وجودية خلافا للفلاسفة ومن وافقهم. قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا خلق الموت يعني اوجده - 00:22:29

الموت صفة وجودية نعم. والعدم لا يوصف بكونه مخلوقا نعم وفي الحديث انه يؤتى بالموت يوم القيمة على صورة كبش املح فيذبحوا بين الجنة والنار وهو اذا ادخل اهل الجنة وادخل اهل النار النار - 00:22:56

وانتهى فصل القضاء بينهم يؤتى بالموت على صورة كبش فيذبح وهم ينظرون اليه ثم يقول الله يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت نعم. وفي الحديث انه يؤتى بالموت يوم القيمة على صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار - 00:23:21

وهو وان كان عرضا فالله تعالى يقلبه عينا نعم كما ورد في العمل الصالح انه يأتي صاحبه في صورة الشاب الحسن والعمل القبيح على اقبح صورة اي نعم فالموت اذا - 00:23:50

ادخل في قبره وسد عليه القبر انصرف الناس عنه يأتيه عمله ان كان صالحا يأتيه في احسن صورة فيقول له من انت فوجهك الذي يأتي بالخير فيقول انا انا عملك الصالح - 00:24:13

وستجدني ان شاء الله قرین الصدق. فيدفع في القبر فيفسح له مد بصره. ويأتيه من الجنة من روحها وريحها ويأتيه من رزقها وهو في قبره فيقول ربى اقم الساعة - 00:24:32

حتى ارجع الى اهلي ومالى نعم والكافر والعياذ بالله يأتيه عمله في اقبح صورة فيقول من انت؟ فوجهك الذي يأتي بالشر فيقول انا عملك السيء يظيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه - 00:24:53

ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حموتها وسمومها ما دام في قبره ما دام في قبره والعياذ بالله نعم وورد في القرآن انه يأتي على صورة الشاب الشاحب اللون - 00:25:17

ال الحديث اي قراءة القارئ نعم وورد في الاعمال انها توضع في الميزان. والاعيان هي التي تقبل الوزن دون الاعراط نعم الاعيان يعني الموجودات هي التي تقبل الوزن واما الاعراط فانها لا توزن مثل - 00:25:37

الليل والنهار وهذه لا توزن اعراض ليست اجساما في الجسم والعرض اي الجسم هو الشيء الذي له اه له ذات موجودة تشاهد اما العرض فهو الزمان الذي ليس له ذات تشاهد نعم. وورد في سورة البقرة وال عمران - 00:26:01

انهما يوم القيمة يضلان صاحبها كأنهما غمامتان او غيابتان او فرقان من طير صواب تأيي سورة البقرة يوم القيمة وسورة ال عمران كأنهما غمامتان او غيابتان بمعنى واحد يضلان صاحبها يوم القيمة تضلان صاحبها - 00:26:29

ليوم القيمة هذا فيه فضل هاتين السورتين العظيمتين. نعم. او فرقان من طير صواب اي نعم صافة في الجو اه تظل صاحبها نعم.

وفي الصحيح ان اعمال العباد تصعد الى السماء - 00:26:58

اي نعم ان اعمال العباد نعم تصعد الى السماء وسيأتي الكلام على البعث والنشور ان شاء الله تعالى نعم قال المصنف رحمة الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:27:18

نعم قال المصنف رحمة الله ما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفتة وكما كان بصفاته ازليا كذلك لا يزال عليها ابدا نعم اي - 00:27:36

اي ان الله سبحانه وتعالى لم يزل متصف بصفات الكمال صفات الذات وصفات الفعل ولا يجوز ان يعتقد ان الله وصف بصفة بعد ان لم يكن متصف بها نعم صفاتة ملزمة لذاته لا بداية لها - 00:27:58

ولا نهاية لها كذاته سبحانه وتعالى لا بداية لها ولا نهاية لها. صفاتة ملزمة لذاته يعني صفات الذات لأن الصفات على قسمين صفات ذات مثل الوجه واليد والقدم ونحو ذلك هذه صفات ذلك - 00:28:21

وصفات معنى مثل السمع والبصر والعلم السمع والبصر والعلم هذى صفات معنى نعم ولا يجوز ان يعتقد ان الله وصف بصفة بعد ان لم يكن متصف بها لأن صفاتة سبحانه صفات كمال - 00:28:44

اي نعم لا بداية لها ولا نهاية لها كما انه سبحانه لا بداية له ولا نهاية. فهو ازلي بصفاته. ابدي صفاتة سبحانه وتعالى. نعم لأن صفاتة سبحانه صفات كمال وفقدتها بظده. ولا يرد على هذا باخذ الصفات الكمال - 00:29:03

بض الكمال يعني يصير نقص فقدتها نعم ولا يرد على هذا صفات الفعل والصفات الاختيارية ونحوها كالخلق والتصوير والاحياء والاماتة والقبض والبسط والطي والاستواء والاتيان والمجيء والتزول والغضب والرضا ونحو ذلك مما وصف به نفسه - 00:29:33

ووصفه به رسوله وان كنا لا ندرك كنه وحقيقة التي هي تأويله ولا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا انما نفهمها بمعناها واما حقيقتها الا يعلمها الا الله فهي صفات عظيمة - 00:30:02

لا يعلم حقيقتها وكونها الا الله سبحانه وتعالى نعم وان كنا لا ندرك كونه وحقيقة التي هي تأويله ولا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متأولين باهوانا ولكن اصل معناه معلوم لنا. كما قال ولكن اصل معناه معلوم لنا كما قال الامام ما لك رضي الله - 00:30:26

الله عنه لما سئل عن قوله تعالى ثم استوى على العرش كيف استوى قال الاستواء معلوم والكيف مجهول اي نعم الامام مالك جاءه رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:30:54

قال مالك رحمة الله الاستواء معلوم لانه جاءنا ذكره في الكتاب والسنن سواء معلوم والكيف كيفية الاستواء مجهولة لنا لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فهو استوى كما يشاء سبحانه وتعالى. الاستواء معلوم والكيف - 00:31:17

مجهول والایمان به واجب الایمان بالاستواء واجب والسؤال عنه بدعة سؤال عن الكيفية بدعة السؤال عنه الایمان به واجب والسؤال عنه اعني الكيفية بدعة. وما اراك الا رجل سوء فامر به فاخراج من مجلسه - 00:31:40

نعم وان كانت هذه الاحوال تحدث في وقت دون وقت كما في حديث الشفاعة. ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا ان يغضب بعده مثله وهذه الصفات لا شك - 00:32:04

انها توجد في كل وقت وتتجدد في كل وقت ولا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى نعم لأن هذا الحدوث بهذا الاعتبار غير ممتنع ولا يطلق عليه انه حدث بعد ان لم يكن - 00:32:23

الاترى ان من تكلم اليوم وكان متكلما بالامس لا يقال انه حدث له الكلام ولو كان غير متكلم لافة كالصغر والخرس ثم تكلم يقال له حدث له الكلام فالساكت لغير افة يسمى متكلما بالقوة - 00:32:44

بمعنى انه يتكلم اذا شاء. اي نعم وفي حال تكلمه يسمى متكلما بالفعل وكذلك الكاتب في حال الكتابة وهو كاتب بالفعل ولا يخرج عن

كونه كاتبا في حال عدم مباشرته للكتابة - 00:33:07

نعم فهو كاتب سواء كتب او لم يكتب وكاتب يوصف بأنه كاتب نعم هذا في المخلوق ففي الخلق من باب اولى. نعم وحلول الحوادث بالرب تعالى المنفي في علم الكلام المذموم - 00:33:28

لم يرد نفيه ولا اثباته في كتاب ولا سنة نعم ما يقال انه اذا وصف بأنه يتكلم اذا شاء انها تحل به الحوادث لأن الكلام حدث بعد ان لم يكن - 00:33:49

فيكون تحله الحوادث سبحانه وتعالى. هذا كلام باطل ولا ندخل فيه نعم الم يرد نفيه ولا اثباته في كتاب ولا سنة وفيه اجمال فان اريد انه سبحانه لا يحل في ذاته المقدسة شيء من مخلوقاته المحدثة - 00:34:05

او لا يحدث له وصف متجدد لم يكن فهذا نفي صحيح. وان اريد به نفي الصفات الاختيارية من انه لا يفعل ما يريده ولا يتكلم بما شاء اذا شاء ولا انه يغضب ويرضى - 00:34:26

احد من الورى ولا يوصف بما وصف به نفسه من النزول والاستواء والاتيان كما يليق بجلاله وعظمته فهذا نفي باطل نعم هذا لا لم يرد لم يرد نفيه ولا اثبات فنحن لا - 00:34:44

لا نفيه ولا نثبته. نعم. نتبع ما ورد في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته نعم. واهل الكلام المذموم يطلقون نفي حلول الحوادث ليسلم اذا وصف بأنه يتكلم وانه يخلق ويرزق - 00:35:05

ماذا تحل تحله الحوادث تعالى الله عن ذلك نقول الله يفعل ما يشاء ويختار ويخلق ما يشاء ويختار ولا نقول تحله الحوادث كما تزعمون هذا مصطلح من عندكم ولا اصل له. نعم - 00:35:25

وأهل الكلام المذموم يطلقون نفي حلول الحوادث فيسلم السنى للمتكلم ذلك على ظن انه نفي عنه سبحانه ما لا يليق بجلاله فإذا سلم له هذا النفي الزمه نفي الصفات الاختيارية وصفات الفعل وهو لازم له وانما اوتى السنى - 00:35:45

من تسليم هذا النفي المجمل والا فلو استفسر واستفسر لم ينقطع معه اذا قال لك آآ هل الله تحله الحوادث يقول وماذا تريد بالحوادث يريده انه لا يتصرف بصفاته الذاتية والفعالية - 00:36:10

اذا شاء سبحانه وتعالى فهذا اراده باطلة وان اردت لا تحله الحوادث بمعنى انه سبحانه منزه عنان يحصل له من العوارض من الجوع والمرط ونحو ذلك والغضب فهذا ما ما ينفي ولا يثبت لانه ما ورد في كتاب ولا في السنة - 00:36:32

فنحن نقتصر على ما جاء في الكتاب والسنة ولا نزيد على ذلك ولا ندخل في جدليات اه باطلة او جدليات مجھولة المعنى ما ندخل فيها نقول ما اتبته الله لنفسه اثبت او اثبته له رسوله اثبناه - 00:37:01

وما نفاه الله ورسوله عن الله سبحانه نفينا ولا ندخل في المتأهات والجدلية السقية آآ التي احدثت موها نعم وكذلك مسألة الصفة هي زائدة؟ هل هي زائدة على الذات ام لا - 00:37:25

لفظها مجمل وكذلك لفظ الغير كل هذه افتراضيات باطلة لا ندخله فيها. نعم. زائدة على الذات او هي الذات او نقول هذا ما لنا فيه ولا ندخل فيه لم يرد به كتاب ولا سنة. نعم. وكذلك لفظ الغير فيه اجمال فقد يراد به - 00:37:47

ما ليس هو اياه وقد يراد به ما جاز مفارقته له ولهذا كان ائمة السنة رحهم الله تعالى لا يطلقون على صفات الله وكلامه انه غيره. ولا انه ليس غيره - 00:38:10

لان اطلاق الاثبات قد يشعر ان ذلك مباين له واطلاق النفي قد يشعر بأنه هو هو اذا كان يكفي انه لم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسوله فلا شأن لنا به - 00:38:28

الله اعلم بنفسه واعلم بغيره ولا احد من الخلق اعلم بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نقتفي ما جاء في الكتاب والسنة ولا ندخل في افتراضيات او جدليات - 00:38:46

لا دليل عليها نعم اذا كان لفظ الغير فيه اجمال فلا يطلق الا مع البيان والتفصيل فان اريد به ان هناك ذات مجردة قائمة بنفسها منفصلة عن الصفات الزائدة عليها فهذا غير صحيح - 00:39:05

وان اريد به الصفات زائدة على الذات التي يفهم من معناها غير ما يفهم من معنى الصفة فهذا حق ولكن ليس في الخارج ذات مجرد عن الصفات نعم بل الذات الموصوفة بصفات الكمال الثابتة لها لا تنفصل عنها. وانما يفرض الذهن ذاتا وصفة - 00:39:25
كلا وحده ولكن ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محال ولو لم يكن الا صفة الوجود فانها لا تنفك عن الموجود واذا كان الذهن يفرض ذاتا وجودا يتصور هذا وحده وهذا وحده لكن لا ينفك احدهما عن - 00:39:53

اخر في الخارج وقد يقول بعضهم الصفة لا عين الموصوف ولا غيره وهذا له معنى صحيح وهو ان الصفة ليست عين ذات الموصوف التي يفرضها الذهن مجردة بل هي غيرها - 00:40:17
وليست غير الموصوف بل الموصوف بصفاته شيء واحد غير متعدد والتحقيق ان يفرق بين قول القائل الصفات غير الذات وبين قوله صفات صفات الله غير الله فان الثاني باطل لأن مسمى الله يدخل فيه صفات بخلاف مسمى الذات فإنه لا يدخل فيه الصفات - 00:40:36

لان المراد ان الصفات زائدة على ما اثبته المثبتون من الذات والله سبحانه وتعالى هو الذات الموصوفة بصفاته الازمة ولهذا قال الشيخ رحمة الله لا زال بصفاته ولم يقل لا زال وصفاته - 00:41:04
لان العطف يؤذن بالمخايرة وكذلك قال الامام احمد رضي الله عنه في مناظرته الجهمية لا نقول الله وعلمه الله وقدرته الله هو نوره ولكن نقول الله يعلمه وقدرته ونوره هو الله واحد سبحانه وتعالى. هذا في كتاب الامام احمد الرد على الجهمي - 00:41:25
وهو كتاب مطبوع وموزع الرد على الجهمية للامام احمد بن حنبل رحمة الله. نعم فاذا قلت اعوذ بالله فقد عذت بالذات المقدسة الموصوفة بصفات الكمال الثابتة التي لا تقبل الانفصال بوجه من - 00:41:53

وجوه الله يدل على شيئاً يدل على الذات المقدسة ويدل على الصفات نعم واذا قلت اعوذ بعزة الله فقد عذت بصفة من صفات الله تعالى ولم اعذ بغير الله. نعم - 00:42:14
وهذا المعنى يفهم من لفظ الذات فان ذات في اصل معناها لا تستعمل الا مظافة اي ذات وجود ذات قدرة ذات عز ذات علم ذات كرم الى غير ذلك من الصفات - 00:42:32

فذات كذا بمعنى صاحبة كذا تأنيث ذو هذا اصل معنى الكلمة. نعم. فعلم ان الذات لا يتصور انفصال الصفات عنها بوجه من الوجوه. وان كان الذهن قد يفرض ذاتا مجردة عن الصفات - 00:42:48
كما يفرض المحال وقد قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر نعم بعزة الله وقدرته هذه صفاتان من صفات الله وهو ما يستعيذ بالصفة - 00:43:06

وحدها وانما يستعيذوا بالصفة والموصوف نعم اعوذ بالصفة والموصوف معاً. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق نعم ولا يعود صلى الله عليه وسلم بغير الله - 00:43:24

نعم لأن كلمات الله من صفات الله عز وجل فاذا استعذت بصفة من صفات الله فقد استعذت بالله عز وجل فعلت بالموصوف نعم. وكذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:43:46
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ونعوذ بعظمتك ان نفتال من تحتنا وقال صلى الله عليه وسلم اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات - 00:44:06

نعم وكذلك قولهم الاسم عين المسمى او غيره وطالما غلط كثير من الناس في ذلك وجهوا الصواب فيه. فالاسم يراد به المسمى تارة. الاسم هو المسمى في الخارج واما في الذهن - 00:44:26

فالاسم شيء المسمى شيء هذا بالتصور في في الذهن لكن في الخارج لا الصفة والموصوف شيء واحد لا تنفك الصفة عن الموصوف والموصوف لا ينفك عن الصفة نعم فالاسم يراد به المسمى تارة - 00:44:45
ويراد به اللفظ الدال عليه اخرى فاذا قلت قال الله كذا او سمع الله لمن حمده ونحو ذلك فهذا المراد به المسمى نفسه واذا قلت الله اسم عربي والرحمن اسم عربي - 00:45:05

والرحمن من اسماء الله تعالى ونحو ذلك فالاسم ها هنا للسمى ولا يقال غيظه لما في لفظ الغير من الاجمال فان اريد بالمعايرة ان اللفظ غير المعنى فحق وان اريد ان الله سبحانه كان ولا اسم له حتى خلق لنفسه اسماء او حتى سماه خلقه باسماء من - 00:45:24 صنفهم فهذا من اعظم الضلال والالحاد في اسماء الله تعالى الله لا يزال باسمائه وصفاته الله لا يزال باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فاذا قلت الله تدخل فيه الاسماء والصفات ولا يتصور ذاتا مجردة - 00:45:51

عن الاسماء والصفات الا في الذهن اما في الوجود لا ما فيه اسم بدون ذات ولا في ذات بدون اسم. نعم والشيخ رحمة الله اشار بقوله ما زال بصفاته قديما قبل خلقه الى اخر كلامه - 00:46:16

الى الرد على المعتزلة والجهمية وما وافقهم من الشيعة. فانهم قالوا انه تعالى صار قادرا على الفعل والكلام بعد ان لم يكن قادرا عليه لكونه صار الفعل والكلام ممكنا بعد ان كان ممتنعا - 00:46:37

وانه انقلب من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي. وعلى هذه جدليات باطلة لا ندخل فيها ونحن على حق في ان نتبع ما جاء في الكتاب والسنة ونثبته نعتقده ولا ندخل في هذه - 00:46:56

الجدليات والغرضيات التي اتي بها الظلال الا على وجه الرد عليهم والزامهم نعم وعلى ابن كلاب والاشعري ومن وافقهما فانهم قالوا ان الفعل صار ممكنا له بعد ان كان ممتنعا منه - 00:47:18

واما الكلام عندهم فلا يدخل تحت المشيئة والقدرة بل هو شيء واحد لازم لذاته واصل هذا الكلام من الجهمية فانهم قالوا ان دوام الحوادث ممتنع وانه يجب ان يكون للحوادث مبدأ - 00:47:42

لامتناع حوادث لامتناع حوادث لا اول لها فيمتنع ان يكون الباري عز وجل لم ينزل فاعلا متكلما بمشيئته بل يمتنع ان يكون قادرا على ذلك لان القدرة على الممتنع ممتنعة - 00:48:03

وهذا فاسد نعم. وهذا فاسد فانه يدل على امتناع حدوث العالم وهو حادث والحادث اذا حدث بعد ان لم يكن محدثا فلا بد ان يكون ممكنا والامكان ليس له وقت محدود - 00:48:21

وما من وقت يقدر الا والامكان ثابت له فليس لامكان الفعل وجوازه وصحته مبدأ ينتهي اليه فيجب انه لم ينزل انه لم ينزل الفعل ممكنا جائز صحيحا فيلزم انه لم ينزل الرب قادر عليه - 00:48:39

فيلزم جواز حوادث لا نهاية لاولها قالت الجهمية ومن وافقهم نحن لا نسلم ان ان كان الحوادث لا بداية له ولكن نقول امكان الحوادث بشرط كونها مسبوقة بالعدم لا بداية له - 00:49:02

وذلك لان الحوادث عندنا تمنع ان تكون قديمة النوع بل يجب حدوث نوعها ويمتنع قدم نوعها. لكن لا يجب الحدوث في وقت بعينه فان كان الحوادث بشرط كونها مسبوقة بالعدم لا اول له بخلاف جنس الحوادث. هذا اتعاب للذهن - 00:49:23 اتعاب للذهن بلا فائدة يكفيانا ان النقف والكتاب والسنة ونثبت ما فيهما مما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله ونفي عن الله ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله - 00:49:47

صلى الله عليه وسلم وهذا يكفيانا واما الدخول في هذه الجدليات فهذا يدخلنا في مجاهل ويدخلنا في الزamas لا حقيقة لها نعم افيقال لهم هب انكم تقولون ذلك ولكن يقال ان كان جنس الحوادث عندكم له بداية فانه صار جنس الحدوث عندكم ممكنا بعد ان لم يكن ممكنا - 00:50:08

وليس لهذا الامكان وقت معين بل ما من وقت يفرض الا والامكان ثابت قبله. فيلزم دوام كان والا لزم انقلاب الجنس من الامتناع الى الامكان من غير حدوث شيء. ومعلوم ان انقلاب حقيقي جنس - 00:50:42

احداث او ما اشبه هذا من العبارات من الامتناع الى الامكان هو يشير ذلك ممكنا جائز بعد ان كان ممتنعا من غير بسبب تجدد وهذا ممتنع في صريح العمل نعم وهو ايضا انقلاب الجنس من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي. فان ذاك جنس الحوادث عندهم تصير ممكنا بعد ان كانت - 00:51:02

دنيعة وهذا الانقلاب لا يختص بوقت معين فانه ما من وقت يقدر الا والامكان ثابت قبله ويلزم انه لم ينزل هذا الانقلاب ممكنا فيلزم انه

لم يزل الممتنع ممتننا وهذا ابلغ في الامتناع من قولنا لم يزل الحادث ممكنا - [00:51:28](#)

فقد لزمه فيما فروا اليه ابلغ مما لزمه فيما فروا منه فانه يعقل كون الحادث ممكنا ويعقل ان هذا الامكان لم يزل. واما كون الممتنع ممتننا فهو ممتنع في نفسه فكيف اذا قيل لم يزل امكان هذا الممتنع وهذا مبسوط في موضعه - [00:51:51](#)

فالحاصل كله نقل عن شيخ الاسلام بن تيمية كله نقل من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في مجادلته للجهمية والمعزلة والقراطمة وغيرهم. نعم فالحاصل ان نوع الحوادث هل يمكن دوامها في المستقبل والماضي ام لا؟ او في المستقبل فقط - [00:52:15](#) او الماضي فقط فيه ثلاثة اقوال معروفة لاهل النظر من المسلمين وغيرهم اضعفها قول من يقول لا يمكن دوامها لا في الماضي ولا في المستقبل كقول جهم بن صفوان وابي الهذيل العالف وثانيها - [00:52:42](#)

قول من يقول يمكن دوامها في المستقبل دون الماضي كقول كثير من اهل الكلام ومن وافقهم من الفقهاء وغيرهم والثالث قول من يقول يمكن دوامها في الماضي والمستقبل. كما ي قوله ائمة الحديث - [00:53:01](#)

وهو من المسائل الكبار ولم يقل احد يمكن دوامها في الماضي دون المستقبل ولا شك ان جمهور العالم من جميع الطوائف يقولون ان كل ما سوى الله تعالى مخلوق كائن بعد ان لم يكن - [00:53:18](#)

وهذا قول الرسل واتباعهم من المسلمين واليهود والنصارى وغيرهم. ومن المعلوم بالفطرة ان كون المفعول مقارنا لفاعله لم يزل ولا يزال معه ممتنع محال ولما كان تسلسل الحوادث في المستقبل لا يمنع ان يكون الرب سبحانه هو الاخر الذي ليس بعده شيء - [00:53:36](#)

تسلسل الحوادث في الماضي لا يمنع ان يكون سبحانه وتعالى هو الاول الذي ليس قبله شيء. نعم. فان الرب سبحانه وتعالى لم يزل ولا يزال يفعل ما يشاء ويتكلم اذا يشاء. قال سبحانه وتعالى قال - [00:54:01](#)

ذلك الله يفعل ما يشاء وقال تعالى ولكن الله يفعل ما يريد. وقال تعالى ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقال سبحانه ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله - [00:54:21](#) كلمات الله التي يأمر بها وينهى ويخلق ويرزق ما لها حد. كلمات الله ما لها حد. وهي الاوامر والنواهي والخلق والرزق الله لا يزال يأمر وينهى يأمر خلقه وينهى عن اشياء - [00:54:44](#)

ما يقال انه امر ونهى وخلاص انتهى لا لا يزال سبحانه وتعالى كذلك. كل يوم هو في شأن نعم وقال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى المداد هو البحر - [00:55:04](#) ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. التي يأمر بها وينهى بها الله ما يزال يأمره وينهى ويتكلم سبحانه وتعالى - [00:55:24](#)

ولا يحصى كلامه في خلقه الخلق هذا كلهم يدبره الله. يدبره باي شيء لكلامه سبحانه عطاوه كلام واخذه كلام وخلقه كلام انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:55:41](#)

نعم والمثبت انما هو الكمال الممكن الوجود وحينئذ فاذا كان النوع دائما فالممكنا والاكملا هو التقدم على كل فرد من الافراد. بحيث لا يكون في اجزاء العالم شيء يقال - [00:56:01](#)

ارنه بوجه من الوجوه واما دوام الفعل فهو ايضا من الكمال. فان الفعل اذا كان صفة كمال فدوامه دوام الكمال قالوا والتسلسل لفظ مجمل لم يرد بنفيه ولا اثباته كتاب ولا سنة ليجب مراعاة لفظه وهو - [00:56:19](#)

فينقسم الى واجب وممتنع وممكنا وكالتسلسل في المؤثرين محال ممتنع لذاته. وهو ان يكون مؤثرون وهو ان يكون مؤثرون كل واحد منهم استفاد تأثيره من قبله لا الى غاية والتسلسل الواجب ما دل عليه العقل والشرع من دوام افعال الرب تعالى في الابد وانه كلما انقضى لاهل الجنة نعيم احدث - [00:56:40](#)

لهم نعيم اخر لا نفاذ له وكذلك التسلسل في افعاله سبحانه من طرف الازل. وان كل فعل مسبوق بفعل اخر. فهذا واجب في كلامه فانه سبحانه لم يزل متكلما اذا شاء - [00:57:12](#)

ولم تحدث له صفة الكمال في وقت وهكذا افعاله التي هي من لوازم حياته. فان كل حي فعال والفرق بين الحي والميت بالفعل ولهذا قال غير واحد من السلف الحي الفعال - 00:57:30

فقال عثمان بن سعيد كل حي فعال ولم يكن ربنا تبارك وتعالى قط في وقت من الاوقات معطلا عن كماله من الكلام والارادة والفعل. واما التسلسل الممكн فالتسلاسل في مفعولاته - 00:57:48

من هذا الطرف كما تسلسل في طرف الابد فانه اذا لم ينزل حيا قادرا مريدا متكلما وذلك من لوازم ذاته فالفعل ممكн له بوجوب هذه الصفات له - 00:58:06

وانه يفعل اكمل من الا يفعل ولا يلزم من هذا انه لم ينزل الخلق معه فانه سبحانه متقدم على كل فرد من مخلوقاته تقدما لا اول له فلكل مخلوق اول والخالق سبحانه لا اول له - 00:58:23

فهو وحده الخالق وكل ما سواه مخلوق كائن بعد ان لم يكن قالوا وكل قول سوى هذا فصريح العقل يرده ويقضي ببطلانه وكل من اعترف بان الرب تبارك وتعالى لم ينزل قادرا على الفعل لزمه احد امررين - 00:58:42

لابد له منها اما ان يقول بان الفعل لم ينزل ممكنا واما ان يقول لم ينزل واقعا والا تناقض تناقضا بينا حيث زعم ان الرب تبارك وتعالى لم ينزل قادرا - 00:59:04

على الفعل والفعل محال ممتنع لذاته. لو اراده لم يمكن وجوده بل فرض ارادته عنده محال وهو مقدور له. وهذا قول ينقض بعضه بعضا والمقصود ان الذي دل عليه الشرع والعقل ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث كائن بعد ان لم يكن - 00:59:20

اما كون الرب تبارك وتعالى لم ينزل معطلا عن الفعل ثم فعل فليس في الشرع ولا في العقل ما يثبته بل كلامها على نقشه وقد اورد ابو المعالي في ارشاده وغيره من الجويين والمعالي يعني الجوياني - 00:59:46

نعم وقد اورد ابو المعالي في ارشاده وغيره من النثار على التسلسل في الماضي فقالوا لانك يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضابط في دراسة علم المنطق - 01:00:07

هل نتعلم ام نعذر منه علما بان له دورا كبيرا لطالب العلم الشرعي والله علم المنطق متاهات وبعدين يتناقل بعضه مع بعض انت خلك مع الكتاب والسنة ويكفيك هذا فلا تدخل في متاهات - 01:00:26

وافتراضيات والى اخره ولا تنتهي الى شيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة البقرة وال عمران يضلان صاحبها كانوا غمامتان. السؤال ما المراد بصاحبها؟ هل هو - 01:00:52

الذى يقرأها صاحبها الذى يقرأها تقربا الى الله سبحانه وتعالى. نعم. وهل لابد من حفظه ما يقوله؟ اقرأها فى صلاته اقرأها فى تلاوته اي نعم الحفظ احفظ ما يمكنك احفظ القرآن كله - 01:01:17

او احفظ بعظه حسب استطاعتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل من قرأ سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن؟ هل من قرأها ثلاث مرات يكون قد ختم القرآن؟ لا - 01:01:35

لا يكون قد ختم القرآن وانما قرأ الاخلاص لكن هي في الاجر والثواب تعدل ثلث القرآن اما انها تعدل ثلث القرآن يعني تكون بمقدار عشرة اجزاء لا هي اكل هي سطر ونص تقريبا - 01:01:52

نعم لكنها عظيمة المعنى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله صفة الكلام لله عز وجل. هل يقال بانها صفة ذاتية؟ وفعالية في الوقت نفسه صفة فعلية الكلام والاسطواء والخلق واذى هذه صفات افعال. نعم - 01:02:13

اما العلو هو صفة ذات في فرق بين العلو والاسطواء العلو صفة ذات لا يزال الله جل وعلا عاليا على خلقه فوق سماواته واما الاسطواء فهو صفة فعل يفعله اذا شاء سبحانه وتعالى - 01:02:35

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الدائن من اسماء الله عز وجل؟ لا الباقي من اسمائه الباقي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان لفظ واجب الوجود ووجب الوجود - 01:02:55

ان هذا تعبير لاهل الكلام فهل يقال بان هذه الالفاظ والتعبير بها امر مكره؟ اذا احتجت الى هذا لكن على شرط تبين انها ما تأتي بها

تتركها لازم تبينها بين المقصود بها - 01:03:19

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرثه هل يؤخذ من هذه الاية ان الذرة هي اصغر مخلوقات الله عز وجل الذرة هي الباءة ما هي بالذرة - 01:03:33

الحشرة اللي تشوfonها الذرة المراد بها الباءة التي تطير في الهواء انت بتشفو بالهواء هباء يطير؟ هذه الذرة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول خطاب الله عز وجل - 01:03:51

يا ايها الناس وقوله يا عبادي هل هو موجه لل المسلمين والكافر بالنسبة لهذين اللفظين؟ اي نعم يا ايها الناس هذا عام قل بني ادم اما خطاب الذين امنوا او المؤمنين هذا خاص بالمؤمنين لكن الناس عام. نعم - 01:04:09

فضيلة الشيخ وفقكم الله ولها قال في اول نداء في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم تتقون الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء - 01:04:35

وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. تعلمون انه لا ند او ولا شريك له في هذه الامور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - 01:04:54

هل يوجد فرق بين صفات الفعل او الصفات الفعلية والصفات الاختيارية؟ الصفات الاختيارية؟ نعم. الله جل هذا ما يوصف به صفات الاختيارية ما ينصح بهذا هذا بالنسبة لغير الله عز وجل - 01:05:12

اختيارية التي يفعلها باختياره يفعلها باختياره او يتركها باختياره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما مدى حدود الكلام في الصفات في الاسماء والصفات لطالب العلم ان يثبت ما اثبتته الله لنفسه وان ينفي ما نفاه الله - 01:05:29

عن نفسه يثبت ما اثبتته لنفسه من صفات الكمال ونحوه الجلال وينفي عن الله ما نفاه عن نفسه من النقائص والعيوب اية الكرسي تشمل على هذا فيها نفي واثبات ذات للكمال لله ونفي النقص عن الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل الميزان - 01:05:55

ان يوم القيمة هو ميزان فعلي او هو معنوي. وهل الاعمال توزن اللي يقولون انه ميزان معنوي هم المعتزلة اما اهل السنة والجماعة فيقولون انه ميزان حقيقي له كفتان توضع الاعمال فيه اعمال توضع الاعمال الصالحة في كفة والاعمال السيئة في كفة. فمن ثقل - 01:06:24

موازينه فاولئك هم المفلحون. من خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد ان احدا ينجو من ظمة القبر؟ وهل هي تختلف من شخص الى اخر - 01:06:51

اما احد ينجو منها ظمة القبر لكل ميت ولكن المؤمن يفرج عنه والكافر والعياذ بالله يظيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه اما المؤمن يضمه القبر اول ما هو ثم يفرج عنه - 01:07:15

ولهذا لما دفنا سعد بن معاذ رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لو كان احد ينجو من ظمة القبر لنجا منها سعد بن معاذ. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:07:36

هل الخوف الكثير من عذاب القبر يعتبر يأسا من رحمة الله عز وجل. اي نعم اذا صار معه وسواس طار الخوف وسواسا يروعه ويحيفه هذا لا يجوز لكن يخاف ويرجو يخاف من من عذاب الله ويرجو رحمة الله. لا يخاف فقط ولا يرجو فقط فيكون من - 01:07:52

بل يخافوا ويرجو نعم يجمع بين الخوف والرجاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فجاء في النص الاستعاذه بالصفة. اعوذ بعزة الله وقدرته واعوذ بكلمات الله التامات هو الاستعاذه بالصفة استعاذه بالموصوف - 01:08:18

الاستعاذه بالصفة الاستعاذه بالموصوف والصفة وسيلة اليه سبحانه وتعالى. نعم ثم يقول حفظك الله فلماذا نمنع دعاء الصفة اليه كالاستعاذه بالصفة ما ندعوا الصفة وانما ندعوا الموصوف بصفته فلتتوسل اليه - 01:08:40

بصفته تقول يا رحمن ارحمني توصل اليه بصفته الرحمة يا رزاق ارزقني وهكذا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل

يشرع لي مجادلة اهل البدع من الجهمية وغيرهم عن طريق التراسل بالتواصل بوسائل التواصل - 01:09:03

الاجتماعي هذا يحتاج الى عالم متبحر جدالهم والرد عليهم تحتاج الى عالم متبحر فاما المبتدى في طلب العلم والذي علمه قليل فلابد من دخول معهم ثم اه يعجز عن الرد عليهم فينتصرون عليه. خذ حذرك - 01:09:27

نعم لا تدخل في شيء وانت ما تحسن الخروج منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الامام ابو الحسن الاشعري هل مات على السلفية وعلى العقيدة الصحيحة؟ ان شاء الله. صرح بهذا انه على مذهب الامام احمد رحمة الله - 01:09:49

وانه اه راجع عما كان هذا موجود في كتبه في اخر ما كتب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توفي ابي منذ انه مشاعر او اشعرية ليسوا اشاعرة هذولا على مذهب ابن كلاب - 01:10:11

طلابية ما هو بشاعر لان ابو الحسن الاشعري اخر امره مات على اه عقيدة الامام احمد صرح بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توفي ابي منذ اربع سنوات ودفن في مقابر مرتفعة عن الارض - 01:10:33

بمقدار مثل يقول توفي ابي منذ اربع سنوات ودفن في مقابر مرتفعة عن الارض بمقدار متر واريد تخصيص قطعة ارض بجوار المقبرة واقوم بنقله اليها ليكون في قبر شرعي فهل يجوز لي ذلك؟ وما الطريقة؟ ان كان فيه مقبرة - 01:10:54

لاهل السنة انقله اليها اما انك تفر به القبر هذا ما يصلح لكن ازل الارتفاع عن قبره ما استطعت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يستدل بحديث البراء ابن عازب - 01:11:18

على جواز الموعضة عند القبر باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن القبر وعذابه ونعيمه؟ اذا جاءوا والقبر يخلص بعد وجلسوا فان العالم يعظهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:38

لما جاءوا بجنازة ومعهم الرسول صلى الله عليه وسلم ووجدوا القبر لم يتم اعداده. جلس الرسول وجلس اصحابه حوله كانما على رؤوسهم الطير من الهدوء والتأنب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك وعظهم الرسول - 01:11:56

صلى الله عليه وسلم وذكره ففي مثل هذه الحالة لا بأس اما ان تتخذ الموعضة عند القبر دائمة فهذا لا دليل عليه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - 01:12:18

يقول هل التبرع لليتام عن طريق البنوك بمبلغ معين باسم كفالة اليتيم هل يكون داخلا في هذا الفضل؟ ما هو بعن طريق البنوك البنوك تشتغل بالربا لكن الجمعيات الخيرية اعطيها للجمعيات الخيرية التي تشق بها - 01:12:38

وانها توصله الى اليتيم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ورد خلاف بين اهل العلم في تحديد اسم الله الاعظم. فما الراجح في هذه المسألة وفقكم الله الله اعلم لكن اقرب ما يكون انه - 01:12:59

اداء الله لا الله الا هو الحي القيوم هذا اقرب شيء والله اعلم. نعم انتهى - 01:13:19